[191] عصبية لا لجائزة فركبت يوما حمارا متنكرا لبعض شاني فرايت ذلك المنجم فتطلعت إليه نفسي ان اساله عن أمر ابراهيم وأمري وهل يتم لنا شئ أم يغلبنا المأمون، فعدلت الى المنجم وكنت متنكرا وقلت للغلام اعطه ما معك فاعطاه درهمين وقلت له خذ الطالع واعمل لي مسالة ففعل، ثم قال لة سألتك با هل انت هاشمي قلت فما سؤلك عن هذا فقال كذا يوجب الطالع فان لم تصدقني لم انظر لك فقلت نعم قال فهذا الطالع أسد وهو الطالع في الدنيا وانه يوجب لك الخلافة وانت تفتح الآفاق وتزيل الممالك ويعظم جيشك وتبني لك بلادا عظيمه ويكون من شأنك كذا ومن أمرك كذا وقص علي جميع ما أنا فيه الآن فلت فهذا السعود فهل علي من النحوس قال لا ولكنك إذا ملكت فارقت وطنك وكثرت اسفارك قلت فهل غير هذا قال نعم ما شئ عليك انحس من شئ واحد قلت ما هو قال يكون المتولون عليك في أيام ملكك اصولهم دنية سفلة فيغلبون عليك ويكونون اكابر أهل مملكتك، قال فعرضت عليه دراهم كانت في خريطة معي قي خفي، فخلف ان لا يقبل غير ما اخذه وقال إذا رأيت هذا الامر فاذكرني واحسن في ذلك الوقت الي فقلت أفعل ولكن ما ذكرته الى الآن ولما بلغت الرحبة وقعت عينى على موضعه فذكرته وذكرت مكرمته وتاملتكما حوالي وانتما اكبر اهل مملكتي وأنت ابن زيات وهذا ابن قيار، واوما الى ابن ابي داود فإذا صح جميع ما قال فانفذت هذا الخادم في طلبه والبحث عنه لا في له بسالف الوعد فعاد _____